

المعتاد السياسي:

اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وفي اعقاب الاجتماعات الموسعة التي شهدتها الساحة الفلسطينية مؤخرًا وخصوصًا اللجنة المركزية لحركة فتح، في تونس انه بات من المؤكد ان يعقد المجلس الوطني في الشهر القادم .. واكد ابو الاديب - نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان ثلثي الاعضاء سوف يحضرون اجتماعات المجلس والذي لم يحدد مكان انعقاده بعد .

وقد يظن البعض ان تأجيل انعقاد المجلس مرارًا وتكرارًا كان بسبب عدم توفر النصاب القانوني لانعقاده او قد تبادر الى الذهن ان انعقاد المجلس او عدم انعقاده هو الذي يقرر مصير الثورة الفلسطينية .. والحقيقة ان الوضع هو غير ذلك تمامًا فتأجيل انعقاده ينبع من مميزات الثورة وهي العمل كأم يههما مصلحة ابنائها جميعًا وكسبهم والحفاظ عليهم واما انعقاد المجلس او عدم انعقاده فليس يقرر مصير الثورة وانما هو خطوة هامة جدا للمكاشفة والمحاسبة ووضع الخطط والبرامج المستقبلية .

ان ضياع الوقت مسألة اخرى ينبغي ان يحاسب عليها اولئك الذين عملوا على ذلك، والاذعان للضغوط غير الفلسطينية تحقيرًا لواقع التشرذم مسئولية اخرى ينبغي محاسبة مسببها والعاملين على ترسيخها .

ان التحديات الامبريالية والرجعيات العربية والتي تتمثل بالحركة المضادة للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني اينما كان قد بدأت تكبر وتتسع بسبب

لتكن

الفلسطينية

شعار

المجلس

الوطني

الخلافات الفلسطينية واصرار ذوى الحجج الكليّة والمتهمين بالتقدمية على ترسيخ مفهوم الانشقاق والتشردم والتأخير الاناني الذاتي على الساحة الفلسطينية وبين صفوف الثورة .

ان المهمات الثورية الملقاة على عاتق المجلس الوطني في دورته القادمة والتي ستعقد أن آجلا او عاجلا - ولو كان على سطح القمر بعيدا عن ممارسات الابتزاز العربية - تفرض قدرا كبيرا من المسؤولية هي الوطنيين الشرفاء وتفرض وعيا فلسطينيا حقيقيا وتتطلب قدرة كبيرة على الحسم والفرز .

لقد نجحت الثورة الفلسطينية في تسجيل وتحقيق انجازاتها العظيمة بسبب التضحيات التي قدمتها على المذبح الفلسطيني وبسبب العمل المؤثر على الساحة الفلسطينية وحققت انبل اهدافها عندما تعمل لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وامانيه المشروعة . . لكنها سجلت تراجعا ملموسا عندما برز من داخل صفوفها من يعمل لغير فلسطين ومن يعمل لغير مصلحة الشعب الفلسطيني مؤملا بذلك ان ينال حظوة عند اولئك الذين يصدرون له الاوامر - بحجة التنسيق - ويحاولون تركيع اخيه دون ان يعي ان المسألة قضية وقت فقط .

ان المجلس الوطني الفلسطيني مطالب

في دورته القادمة ان ينقي صفوف الثورة الفلسطينية من غير الفلسطينيين ولا ومن دعاة الهدم والتمسك بالمصالح الفتوية الذاتية والخروج من دائرة التبني ومربع الوصاية ومثلث التبعية . ومطلوب من المجلس الوطني ان يتخذ قرارات حاسمة تبدأ من القاع ومن العظم وان لا يكتفي بالطبقة على اكتاف الذين حاولوا سلخ الجلد الفلسطيني بحجة القومية وبإشراف التنسيق .

لذا فان المجلس الوطني مطالب بما يلي

١ - تنقية الاجواء الفلسطينية وطرح كل ما هو غير فلسطيني ولا جانبا واخراجه وتصنيفه من الخوارج حتى يتضح التعامل معه .

٢ - الرد على التحركات المعادية في المنطقة ووضع البرامج الحقيقية للرد عليهما .

٣ - طرح اتفاق عدل - الجزائر على المجلس واقراره كمادة دستورية ملزمة .

٤ - تحديد المسؤوليات والادوار بوضوح فلسطيني على قاعدة فلسطين اولا .

بهذه الامور وغيرها - والتي لا مجال لذكرها هنا - يمكن انجاح دورة المجلس ويمكن ان يكون صبرنا على عقدها مواز لاهميتها وفاعليتها والاساس الذي ستعقد من اجله .

الخلافات الفلسطينية واصرار ذوى الحجج الكليّة والمتهمين بالتقدمية على ترسيخ مفهوم الانشقاق والتشردم والتأخير الاناني الذاتي على الساحة الفلسطينية وبين صفوف الثورة .

ان المهمات الثورية الملقة على عاتق المجلس الوطني في دورته القادمة والتي ستعقد ان آجلا او عاجلا - ولو كان على سطح القمر بعيدا عن ممارسات الابتزاز العربية - تفرض قدرا كبيرا من المسؤولية من الوطنيين الشرفاء وتفرض وعيا فلسطينيا حقيقيا وتتطلب قدرة كبيرة على الحسم والفرز .

لقد نجحت الثورة الفلسطينية في تسجيل وتحقيق انجازاتها العظيمة بسبب التضحيات التي قدمتها على المذبح الفلسطيني وبسبب العمل المؤثر على الساحة الفلسطينية وحققت انبل اهدافها عندما تعمل لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وامانيه المشروعة . . لكنها سجلت تراجعا ملموسا عندما برز من داخل صفوفها من يعمل لغير فلسطين ومن يعمل لغير مصلحة الشعب الفلسطيني مؤملا بذلك ان ينال حظوة عند اولئك الذين يصدرون له الاوامر - بحجة التنسيق - ويحاولون تركيع اخيه دون ان يعي ان المسألة قضية وقت فقط .

ان المجلس الوطني الفلسطيني مطالب

في دورته القادمة ان ينقي صفوف الثورة الفلسطينية من غير الفلسطينيين ولاه ومن دعاة الهدم والتمسك بالمصالح الفئوية الذاتية والخروج من دائرة التبني ومربع الوصاية ومثلت التبعية . ومطلوب من المجلس الوطني ان يتخذ قرارات حاسمة تبدأ من القاع ومن العظم وان لا يكتفي بالطبقة على اكتاف الذين حاولوا سلخ الجلد الفلسطيني بحجة القومية وبإشراف التنسيق .

لذا فان المجلس الوطني مطالب بما يلي

١ - تنقية الاجواء الفلسطينية وطرح كل ما هو غير فلسطيني ولاه جانبا واخراجه وتصنيفه من الخوارج حتى يتضح التعامل معه .

٢ - الرد على التحركات المعادية في المنطقة ووضع البرامج الحقيقية للرد عليهما .

٣ - طرح اتفاق عدن - الجزائر على المجلس واقراره كمادة دستورية ملزمة .

٤ - تحديد المسؤوليات والادوار بوضوح فلسطيني على قاعدة فلسطين اولا .

بهذه الامور وبغيرها - والتي لا مجال لذكرها هنا - يمكن انجاح دورة المجلس ويمكن ان يكون صيرنا على عقدها مواز لاهميتها وفاعليتها والاساس الذي ستعقد من اجله .